انقسامات أممية بشأن قرار المساعدات الانسانية لسوريا

اوباما يطلب من الكونجرس 500 مليون دولار للمعارضة المعتدلة

عواصم/ وكالات

طلب البيت الابيض من الكونجرس الاميركي الموافقة على تخصيص 500 مليون دولار من اجل "تدريب وتجهيز" مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة، في تغيير ملحوظ في موقف الولايات المتحدة من النزاع في هذا البلد: يأتي ذلك وسط دعوات لمجلس الأمن إلى التحرك العاجل لحل ازمة المساعدات في سوريا.

وبعد اشارات عدة وجهتها ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما في الاسابيع الاخيرة واشهر من الضغوط من قبل بعض اعضاء الكونجرس من بينهم جون ماكين، اعلن البيت الابيض الليلة قبل الماضية عزمه على "زيادة الدعم الاميركي للمعارضة السورية المعتدلة".

ويندرج مبلغ الـ500 مليون دولار الذي طلبه الرئيس باراك اوباما في اطار 1,5 مليار دولار مخصصة "لمبادرة الاستقرار الاقليمي" الرامية الى مساعدة المعارضة وجيران سوريا -الاردن ولبنان وتركيا والعراق- لمواجهة عواقب النزاع في سوريا على اراضيها، ودعمها في استقبال اللاجئين السوريين.

وفي اشارة واضحة الى ان العراق وسوريا يواجهان عدوا مشتركا، "رحب" رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بقيام طائرات سورية بشن غارات على المسلحين المتطرفين في الجانب السوري من معبر القائم الحدودي الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

واعلن البيت الابيض في بيان له ان "هذه الاموال ستساعد السوريين في الدفاع عن الشعب السوري واحلال الاستقرار في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وتسهيل توفير الخدمات الاساسية ومواجهة التهديد الارهابي وتسهيل الظروف للتسوية عن طريق التفاوض" معربا عن قلقه من اتساع تأثير متطرفي "داعش" في سوريا والعراق.

إلا ان روسيا حليفة دمشق اعترضت على المبادرة اذ اعتبرت ان هناك "وسائل افضل لتوظيف 500 مليون دولار".

وصرح السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين امام صحافيين خلال حفل استقبال لدى البعثة الروسية ان الاميركيين "يحركون الامور في اتجاههم ويبقون النار مشتعلة بدلا من القيام بمبادرة سياسية".

وهذا المبلغ جزء من ميزانية أشمل بقيمة 65,8 مليارات دولار لعمليات طارئة في الخارج رفعت الى الكونجرس ضمن العام المالي 2015م الذي يبدأ في الاول من اكتوبر القادم. والقسم الاكبر من هذا المبلغ وقيمته 58,6 مليارات دولار تم تخصيصه لوزارة الدفاع.

وفي بيان منفصل، اعلنت المتحدثة باسم مجلس الامن القومي كيتلين هايدن ان التمويل "سيضاف الى جهود الادارة المستمرة منذ فترة لدعم المعارضة السورية المعتدلة"، وافساح المجال امام البنتاجون لتعزيز دعم المقاتلين المعتدلين.

وكانت واشنطن تدرس عدة خيارات لتأمين مساعدة اضافية غير المساعدة غير الفتاكة التي تقدمها للمعارضة السورية.

ومع ان المسؤولين الاميركيين يرفضون عادة التعليق حول تفاصيل تدريب مجموعات معارضة، إلا ان مستشارة الامن القومي الاميركية سوزان رايس اقرت في مطلع الشهر الحالي بأن البنتاجون يزود المقاتلين المسلحين السوريين بوسائل "دعم فتاكة وغير فتاكة".

ومنذ بدء النزاع السوري في مارس 2011م سلمت الولايات المتحدة 287 مليون دولار من المساعدات غير الفتاكة، كما شاركت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي ايه" في برنامج سري لتدريب المعارضة المعتدلة في الاردن.

إلى ذلك ناشدت منسقة شؤون الاغاثة الانسانية في الامم المتحدة فاليري آموس مجلس الامن التحرك ازاء التعطيل "غير الانساني" لمساعدات الاغاثة في سوريا في الوقت الذي بدت فيه روسيا والغرب على طرفي نقيض في المحادثات الجارية لصياغة مسودة قرار من المفترض ان يعزز العملية.

ورغم مرور أربعة أشهر على القرار الذي اتخذه مجلس الامن مطالبا بسرعة دخول المساعدات الانسانية الى سوريا دون اي تعطيل قالت آموس أمس الأول ان هناك 10.8 مليون شخص في حاجة الى المساعدات بزيادة 1.5 مليون مقارنة بستة أشهر مضت.

وقالت آموس: "القيود التعسفية والتعطيل بما في ذلك الاجراءات البيروقراطية التي تفرضها الحكومة تعطل وتقيد أين سنقدم المساعدات ولمن وعدد المرات. كما ان بعض جماعات المعارضة هاجمت وهددت ورفضت التعاون مع موظفي الاغاثة الانسانية."

ووصف السفير السوري لدى الامم المتحدة بشار الجعفري تقديرات الامم المتحدة عن اعداد المحتاجين للمساعدات في سوريا بأنها مغالى فيها. وانتقد بشدة تقرير آموس والذي وصفه بأنه مجافٍ للحقيقة في ما يخص اعداد المحتاجين للمساعدات الغذائية.

وقال: ان حكومته ملتزمة بمسؤوليتها لتخفيف العبء الانساني عن الشعب السوري وانها مستعدة لاتخاذ اي اجراءت تحقق ذلك ما دامت تتماشى مع القوانين وتحترم السيادة السورية.

وتناقش الدول الخمس التي تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا قرارا محتملا صاغته استراليا ولوكسمبورج والاردن يهدف الى فتح أربعة معابر حدودية من العراق وتركيا والاردن.

وقالت روسيا الأسبوع الماضي: إن الحكومة السورية وافقت على فتح المعابر الاربعة الوارد أسماؤها في مسودة القرار لكن السفير الاسترالي لدى الامم المتحدة جاري كينلان قال ان الخطة "ليست جيدة بالقدر الكافي."

وقالت سيلفي لوكاس مندوبة لوكسمبورج لدى الأمم المتحدة: ان نحو 85% من المساعدات تذهب الى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية وانه مازال هناك "عدد من نقاط الخلاف" في المفاوضات الجارية حول مسودة القرار.

وصرح السفير الروسي فيتالي تشوركين بأن الحكومة السورية وافقت على تقليص الإجراءات البيروقراطية التي تؤخر قوافل المساعدات.

وقال ايضا: ان مراقبين غير مسلحين سينتشرون أيضا في المعابر الحدودية لفحص القوافل التي تدخل سوريا.

وهناك خلاف بين روسيا والدول الغربية حول الحاجة الى جعل تطبيق القرار مصحوبا باجراءات عقابية منها فرض عقوبات بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وهو ما لم يحدث في القرار الصادر في فبراير الماضي.

وأعلنت روسيا انها ستستخدم الفيتو ضد اي قرار يستند الى الفصل السابع وهو ما يسمح بدخول المساعدات عبر الحدود دون موافقة الحكومة السورية.

وفي رسالة بعثت بها الى مجلس الامن الاسبوع الماضي حذرت سوريا من ان ادخال مساعدات عبر الحدود الى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة دون موافقتها سيمثل هجوما وهو ما يوحي بأن لها الحق في الرد في استهداف قوافل الاغاثة.

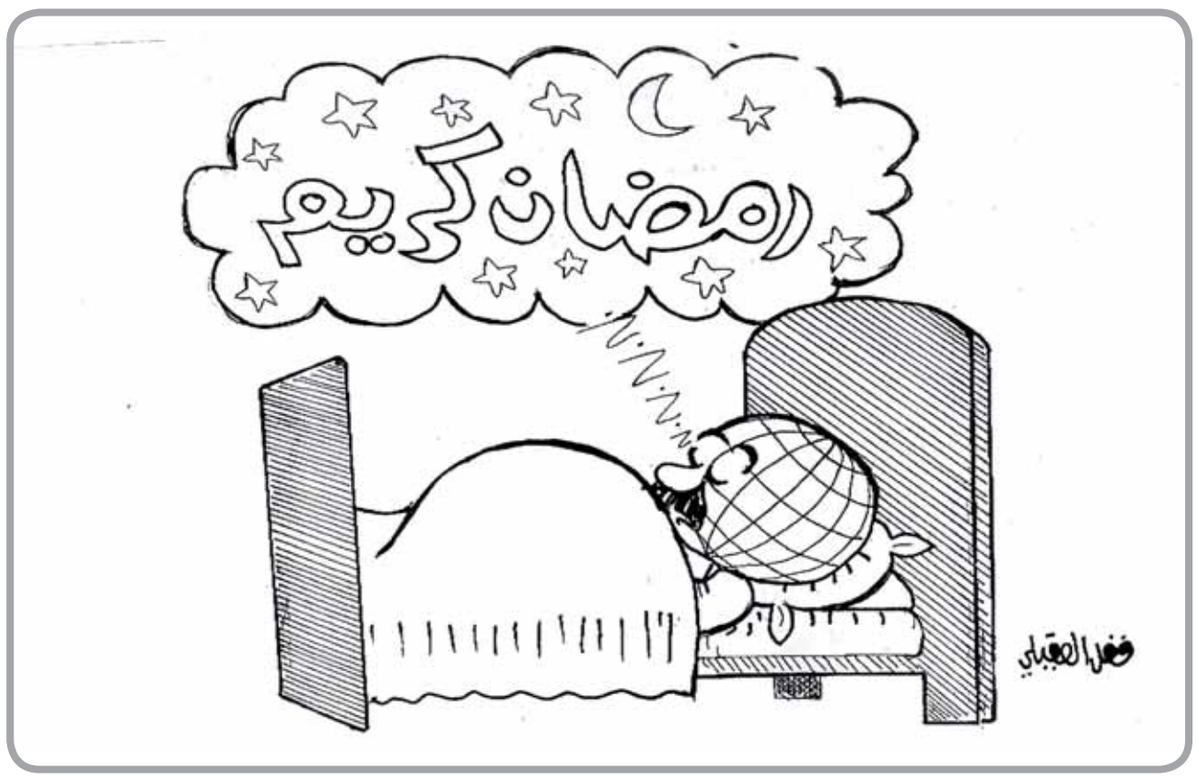

فيما يضغط الغرب على موسكو لتغيير سياساتها

روسيا تحذر من عواقب خطيرة لاتفاق الشراكة الأوكرانية مع الاتحاد الأوروبي

عواصم/وكالات

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس بعد توقيع اوكرانيا اتفاق شراكة تاريخيا مع الاتحاد الاوروبي، ان ارغام اوكرانيا على الاختيار بين روسيا والاتحاد الاوروبي دفع بها الى "الانقسام".

وصرح بوتين للتلفزيون الروسي ان "الانقلاب غير الدستوري في كييف ومحاولات فرض خيار مصطنع على الشعب الاوكراني بين اوروبا وروسيا دفع بالمجتمع نحو الانقسام ومواجهة داخلية مؤلمة".

وأضاف: إن "في جنوب شرق البلاد الدماء تراق وهناك كارثة انسانية حقيقية وعشرات آلاف الأشخاص يفرون من المعارك ويلجؤون إلى أماكن أخرى بما فيها روسيا".

ودعا الرئيس الروسي الى تمديد وقف اطلاق النار بين القوات الاوكرانية والمتمردين الموالين للروس الذي انتهى أمس الجمعة.

وقال: "من الأساسي أن تعود أوكرانيا إلى طريق السلام والحوار والمصالحة، ان الاهم هو فرض وقف اطلاق نار دائم وتوفير ظروف حوار بين سلطات كييف وممثلي مناطق جنوب شرق" أوكرانيا.

ووقعت أوكرانيا الجمعة في بروكسل اتفاق شراكة تاريخيا مع الاتحاد الأوروبي يبعدها عن منطقة النفوذ الروسية.

وادى تراجع الرئيس المعزول فيكتور يانوكوفتش في نوفمبر عن التوقيع على اتفاق الشراكة هذا بعد تحذيرات موسكو، إلى تعبئة جماهيرية موالية للغرب وقلب النظام وما تلا ذلك من تمرد انفصالي دام في الشرق حيث الهدنة الهشة بين المعسكرين انتهى أمس.

وفي السياق ذاته حذر دبلوماسي روسي كبير من "عواقب خطيرة" ستترتب عن اتفاق الشراكة الاقتصادية الذي تم توقيعه أمس بين اوكرانيا والاتحاد الاوروبي، بحسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس.

وقال نائب وزير الخارجية غريغوري كاراسين: ان "توقيع اتفاق على هذا القدر من الاهمية يبقى بالطبع منوطا بسيادة كل دولة" مضيفا "لا شك ان عواقب الاتفاق مع أوكرانيا ومولدافيا ستكون خطيرة".

وكرر الكرملين أن روسيا ستتخذ إجراءات للدفاع عن اقتصادها "فور ظهور" إشارات بعواقب سلبية للاتفاق.

وأعلن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس "سنقوم بكل ما يلزم للدفاع عن اقتصادنا"، كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية.

ويهدف الشق التجاري من الاتفاق الذي تم توقيعه أمس الى الغاء قسم كبير من الحواجز الجمركية بين أوكرانيا ودول الاتحاد الاوروبي. وتخشى روسيا وصول منتجات مصنعة في الاتحاد الأوروبي إلى اسواقها من خلال اوكرانيا مما يمكن ان يؤثر على انتاجها المحلي.

وسبق أن حذرت روسيا الأربعاء الماضي بأنها ستتخذ "إجراءات وقائية" في حال تبين ان الاتفاق الموقع بين الاتحاد الأوروبي من جهة وأوكرانيا ومولدافيا وجورجيا من جهة أخرى، يضر باقتصادها.

ومن المقرر ان تعقد مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا والاتحاد الأوروبي حول شروط تطبيق الاتفاق في 11 يوليو، كما أعلنت الخميس وزارة الخارجية الروسية.

هذا وقد أمهل قادة الاتحاد الأوروبي روسيا ثلاثة أيام للقيام بأعمال ملموسة من اجل خفض التوتر في شرق أوكرانيا تحت طائلة فرض عقوبات جديدة.

وحدد الاتحاد الأوروبي أربعة شروط يتعين تلبيتها حتى منتصف بعد غد الاثنين ، ومنها "بدء مفاوضات جوهرية حول تطبيقٍ خطة السلام التي طرحها الرئيس (الأوكراني بترو) بوروشنكو".

من جانبه، مدد الرئيس الأوكراني وقف إطلاق النار 72 ساعة بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الموالين للروس في شرق اوكرانيا وانتهى أمس.

كوريا الشمالية تختبر صاروخا جديدا

بيونج يانج/ وكالات

اعلنت كوريا الشمالية أمس تحقيق "تقدم نوعي" في قدراتها الدفاعية وذلك بعد تجربة ناجحة لصاروخ عالي الدقة للرد على مناورات قامت بها سيول على الحدود المشتركة بين البلدين.

واوردت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان هذا الصاروخ "المتقدم" تم تطويره "بإشراف شخصي (للزعيم الكوري الشمالي) كيم جونغ اون" الذي حضر التجربة.

وليس من المعروف ان كوريا الشمالية تملك ترسانة من الصواريخ الموجهة إلا ان تحليل احد الافلام الدعائية التي نشرت مؤخرا يوحي بانها قد تكون تملك نموذجا معدلا لصاروخ روسي عابر للقارات ومضاد للسفن من طراز كاي اتش- 35.

ولم تحدد الوكالة تاريخ التجربة الجديدة إلا ان الاعلان يبدو متزامنا مع اطلاق ثلاثة صواريخ قصيرة المدى في بحر اليابان اعلنت عنه كوريا الجنوبية.

ونشرت صحيفة "رودونغ سينمون" الناطقة رسميا باسم الحزب الوحيد الحاكم في كوريا الشمالية أمس صورا للتجربة بحضور كيم جونغ اون الذي قال: ان الصاروخ يزيد القوة الضاربة "الوقائية" للبلاد.

وعلى غرار عادته، وجه النظام الكوري الشمالي انتقادات شديدة أمس للمناورات بالذخائر الحية التي اجرتها كوريا الجنوبية بالقرب من حدودهما المشتركة في البحر الاصفر.

واعتبر الجيش الكوري الشمالي ان هذه المناورات تشكل "استفزازا متهورا" مضيفا ان الوحدات القتالية الكورية الشمالية مستعدة لشن "ضربة كاسحة" للرد عليها، حسبما نقلت عنه وكالة الانباء الكورية الشمالية. وقال الجيش: ان الوحدات "تنتظر فقط صدور الاوامر من القيادة العليا.

ويقول خبراء ان كوريا الشمالية تريد تصعيد التوتر في شبه الجزيرة قبل زيارة متوقعة للرئيس الصيني شي جينبينغ الى الجنوب الاسبوع المقبل.

واعتبر يون دون مين خبير شؤون الامن القومي في سيول ان تطوير بيونج يانج لصاروخ موجه يشكل في حال تأكده "تهديدا عسكريا واضحا" لكوريا الجنوبية والقواعد الاميركية على اراضيها.

وفي واشنطن، اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماري هارف ان الولايات المتحدة تنتظر الحصول على المزيد من المعلومات حول صناعة الصاروخ قبل ان تعلق على التجربة.

وقالت هارف: "من الواضح ان اي عملية اطلاق من اي نوع (من كوريا الشمالية) تطرح مشكلة وتزيد التصعيد وتشكل تهديدا".

وفي مطلع مايو، كشف تحليل صور التقطها المعهد الاميركي الكوري التابع لجامعة جونز-هوبكينز بالاقمار الاصطناعية ان بيونج يانج اختبرت صاروخا او عدة صواريخ بالستية عابرة للقارات.

وكثفت كوريا الشمالية مؤخرا تجارب اطلاق صواريخ في البحر ويبدو انها باتت في مراحل متقدمة من الاستعدادات لتجربة نووية رابعة على موقعها الاساسي في بونغي ري.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رؤساء وأعضاء

كما رفع رئيس مجلس الشورى الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان برقية تهنئة إلى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، جاء فيها :

نيابةً عن أعضاء مجلس الشورى وباسمي شخصياً أرفع إلى فخامتكم ومن خلالكم إلى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم وأفراد قواتنا المسلحة والأمن والقوى السياسية المخلصة أسمى التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان الكريم.

وإنني لأبتهل إلى المولى عز وجل أن يعيد هذا الشهر الكريم على الأمة الإسلامية وعلينا جميعاً بالخير والبركات، وأن نستمد من روحانيته القدرة على إشاعة الوئام والتسامح والقيم الإنسانية النبيلة، وكذلك إخلاص العمل على تلبية تطلعات الشعب اليمني في مختلف المجالات الحيوية، والوقوف صفاً واحداً في مجابهة كل التحديات.

"التجارة العالمية"

ولفت إلى أن اليمن اتخذ قرارات صعبة وضرورية للنمو والتنمية والتكامل التجاري وتوسيع سيادة القانون أثناء مرحلة التفاوض للانضمام للمنظمة التي استمرت 13 عاما, ما عكس تصميمه على التفاوض على شروط الانضمام، وصولا إلى استكمال عملية التصديق على وثائق الانضمام في وقت قياسي لم يتعد 174 يومًا ".

البيت الأبيض يطلب من الكونجرس 60 مليار دولار لتمويل حروب 2015م

واشنطن/رويترز

ارسل البيت الابيض أمس الاول طلبا لتمويل الحرب قيمته حوالي 60 مليار دولار لعام 2015م بانخفاض ملياري دولار عن السنة المالية الحالية بعد ان قرر الرئيس باراك اوباما سحب جميع الجنود الاميركيين في افغانستان -عدا 9800 جندي- بحلول الحادي والثلاثين من ديسمبر.

وفي رسالة الي جون بينر رئيس مجلس النواب طلب اوباما 58.6 مليار دولار لتمويل الحرب في افغانستان وانشطة عسكرية اخرى في الخارج وهو الطلب الاصغر حجما لتمويل الحرب للبنتاجون في عقد.

وبالإضافة الي تمويل الحرب في افغانستان يتضمن الطلب 500 مليون دولار لدعم المعارضة المسلحة المعتدلة في سوريا و1.5 مليار دولار لدعم الاستقرار بالدول المجاورة لسوريا التي تدفق عليه اللاجئون و140 مليون دولار لتدريبات غير مرتبطة بالعمليات في العراق.

ويقل طلب الادارة حوالي 20 مليار دولار عن السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 سبتمبر.

ويتضمن الطلب الذي ارسل الي بينر ايضا 1.4 مليار دولار لتمويل العمليات الطارئة في الخارج لوزارة الخارجية ليصل طلبها الاجمالي للتمويل الي 7.3 مليار دولار. وكانت الوزارة طلبت 5.9 مليار دولار للعمليات في الخارج في ميزانيتها التي قدمتها في فبراير .